كما ان موت الصبيان اكثر من موتها وكم من صحيح يموت ويبقى المريض
بعده سنين ومن اقوى علاجه استماع ما ورد في مدح ذكر الموت
وذم طول الامل **مدح ذكر الموت دنيا** عن انس رض انه قال عم
اكثروا من ذكر الموت فانه يمحص الذنوب ويزهد في الدنيا **مج**
عن البراء رض انه قال كنا مع رسول الله عليه السلام في جنازة
فجلس على شفير القبر فبكى حتى بل الثرى ثم قال يا اخواني لمثل
هذا فاعدوا **طب** عن عمار رض ان النبي عم قال كفى بالموت
واعظا وكفى باليقين غنا **حب** عن ابي هريرة انه قال رسول الله
عم اكثروا ذكر هاذم اللذات يعني الموت فانه ما ذكره احد
في ضيق الا وسعه ولا ذكره في سعة الا ضيقها عليه **دنيا طه**
عن ابن عمر رض انه قال اتيت النبي عم عاشر عشرة فقام رجل
من الانصار فقال يا رسول الله من اكيس الناس واحزم الناس
قال اكثرهم ذكرا للموت واكثرهم استعدادا للموت اولئك الاكياس
ذهبوا بشرف الدنيا وكرامة الاخرة **ذم طول الامل دنيا هق** عن ام
المنذر انه اطلع رسول الله عم ذات عشية الى الناس وقال ايها
الناس الا تستحيون من الله تعالى قالوا وما ذاك يا رسول الله قال
تجمعون ما لا تاكلون وتاملون ما لا تدركون وتبنون ما لا تسكنون
دنيا طب نعم هق عن ابي سعيد انه اشترى اسامة بن زيد رض عن زيد
ابن ثابت وليدة بمائة دينار الى شهر فسمعت رسول الله عم يقول

الا

الا تعجبون من اسامة المشتري الى شهر ان اسامة لطويل الامل
والذي نفسي بيده ما طرفت عيناي الا ظننت ان شفري لا يلتقيان
حتى يقبض الله روحي ولا رفعت طرفي فظننت اني واضعه حتى
اقبض ولا لقمت لقمة الا ظننت اني لا اسيغها حتى اغص بها من الموت
ثم قال يا ابن ادم ان كنتم تعقلون فعدوا انفسكم من الموتى والذي
نفسي بيده انما توعدون لات وما انتم بمعجزين **دنيا** عن الحسن انه قال
عليه السلام اكلكم يحب ان يدخل الجنة قالوا نعم يا رسول الله قال
قصروا الامل واجعلوا اجالكم بين ابصاركم واستحيوا من الله تعالى
حق الحياء فالامل ان كان للتلذذ بالمحرمات فحرام والا فليس بحرام
ولكنه مذموم جدا ولو كان لتكثير الطاعات للاوقات السابقة ولانه
يستلزم الطمع المذموم وهو ارادة الحرام الملذ او الشيء المخاطر عن
النوافل والمباحات وهو الحادي عشر من افات القلب **هق حل**
عن سعد بن ابي وقاص انه جاء رجل الى النبي عم فقال يا رسول
الله اوصني قال عليك بالاياس مما في ايدي الناس واياك والطمع
فانه الفقر الحاضر وصل صلوة مودع واياك وما يعتذر منه فطمع
الحرام حرام وطمع المخاطر ليس بحرام ولكنه مذموم جدا واقبح الطمع
الطمع من الناس وهو ذل ينشأ من الحرص والبطالة والجهل بحكمة
الله تعالى في الحاجة الى التعاون وضد الطمع التفويض وهو ارادة
ان يحفظ الله عليك مصالحك فيما لا تامن فيه الخطر اعني

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1